



* أكد تقرير لجريدة الشرق الأوسط سيطرة الجيش الحر على مناطق تمتد من ريف حلب المحاذي للحدود التركية وصولاً إلى مدينة الرقة شرق البلاد، ويتركز نظام الأسد في الأحياء الراقية في حلب إضافة إلى تلك التي تقطنها الأقليات الدينية. فيما تسيطر قوات الأسد على مركز دمشق وأحياء المالكي والميسات وأبو رمانة والمزة والمزرعة وفي الساحات العامة كساحة الأمويين حيث يقع مقر الإذاعة والتلفزيون.

في حين يتمركز الجيش الحر في جوبر وزملكا وعربين والقابون والمعضمية وداريا وعلى نقاط مفصلية من الطريق الدائري الرابط بين شرق دمشق وغربها وفي الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن والزبداني ورنكوس وجبال القلمون قرب الحدود اللبنانية. وفيما يحكم نظام الأسد سيطرته على مدينة حماة، يتمركز الجيش الحر في مدن تلبيسة والزعفرانة والرستن والدار الكبيرة والبويضة والخالدية وباب السباع والقصير في حمص. في حين تعتبر مدينة دير الزور في حكم "المحررة" من قوات الأسد حيث يخوض الجيش الحر معارك لإسقاط المطار فيما أعلن الجيش الحر تحرير مدينة الرقة. وتظل مدينتا القامشلي والحسكة بمنأى عن المعارك. فيما تعد مدينتي اللاذقية وطرطوس مواقع حصينة لنظام الأسد باستثناء جبل الأكراد وجبل التركمان اللتان يسيطر عليهما الجيش الحر. ويتواجد نظام الأسد في مدينة السويداء دون مظاهر عسكرية.

* نقلت مواقع الثورة السورية وقائع صلاة الجمعة على الهواء مباشرة، وقد اعتلى المنبر الشيخ أبو محمد دلوان، وألقى خطبة شديدة اللهجة انتقد فيها بشدة مفتي نظام الأسد أحمد حسون الذي أفتى بالجهاد إلى جانب قوات الأسد.

* خرج السوريون في مختلف المحافظات السورية في مظاهرات في جمعة "عامان من الكفاح ونصر ثورتنا قد لاح". فيما قصفت حواجز قوات الأسد حول حمص محافظة مما أدى إلى تفرق المظاهرات.

* قالت وزارة الخزانة الأمريكية يوم الجمعة إنها ستسمح للمواطنين والشركات والبنوك الأمريكية بإرسال أموال إلى مقاتلي المعارضة السورية الذين يكافحون للإطاحة بالأسد. وأضافت الوزارة أن نظام الأسد قد ضحى بكل شرعيته في محاولاته "العنيفة للتشبث بالسلطة".

* قال مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية إن أي تعديلات على حظر تصدير الأسلحة إلى سوريا ستكون تدريجية ومن المرجح أن لا يتم تطبيقها إلا بعد انتهاء فترة العقوبات الحالية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا نهاية أيار القادم.

* أصدر مجلس الأمن الدولي أول أمس بياناً عبر فيه عن "عميق قلقه إزاء تداعيات الأزمة في سوريا على استقرار لبنان، في وقت تشهد فيه المناطق الحدودية اشتباكات بين الجيش السوري وفصائل المعارضة المسلحة".

* طالب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الحكومة اللبنانية باتخاذ قرار واضح بنشر الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية - السورية، وتوسيع القرار الدولي 1701.

* أشارت وزارة خارجية نظام الأسد في بيان لها إلى أن قواتها "لا تزال تقوم بضبط النفس، بعدم رمي تجمعات العصابات المسلحة داخل الأراضي اللبنانية لمنعها من العبور إلى الداخل السوري"، محذرة من أن ذلك "لن يستمر إلى ما لا نهاية".

* رفض رئيس كتلة "المستقبل" اللبنانية فؤاد السنيورة التهديد الصادر عن خارجية نظام الأسد قائلاً إنه "يُوحى بأن الاعتداء على لبنان قرار متخذ بدليل المواقف التصعيدية والتهديدية المتعددة التي صدرت في اليومين الماضيين عن شخصيات سورية وأخرى في لبنان محسوبة على سوريا"، محذراً من مغبة الاعتداء على لبنان، "لأن أي اعتداء يطال الأراضي اللبنانية ستكون له انعكاسات لا يمكن حسابها في هذه الظروف".

الوضع الميداني ::

* دمشق: قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ وقذائف الهاون أحياء الحجر الأسود وجوبر ومخيم اليرموك والقدم والعسالي، وسط اشتباكات في محيط حي مخيم اليرموك.

* ريف دمشق: تجدد القصف بالطيران الحربي التابع لقوات الأسد على عدة مناطق بالغوطة الشرقية، وقصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات شبعاً وبلداً ودوماً وسقباً وداريا ومعضمية الشام وكفرطنا والمليحة. في حين دارت اشتباكات في مدينة داريا وعلى طريق مطار دمشق الدولي من جهة شبعاً.

* حمص: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على حي الخالدية وأحياء حمص المحاصرة ومدن القصير والحولة، وسط اشتباكات في محيط حي الخالدية.

* حلب: تمكن الجيش الحر من تحرير كتيبة الصواريخ ومستودعات التسليح في منطقة الراشدين، في حين قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة أحياء الميسر والجزماتي، ودارت اشتباكات داخل مستودعات الذخيرة في بلدن خان طومان.

* حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة كفرزيتا، ودارت اشتباكات على أطراف بلدة كرناز.

* درعا: تجدد القصف برجمات الصواريخ على أحياء درعا البلد، وسط اشتباكات في درعا البلد وبلدة النعيمة وفي محيط اللواء 38 بصيدا. في حين قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدات خربة غزالة والنعيمة والمسيفرة والكتيبة، وقصفت

بالطيران المروحي بلدة أم ولد.

* دير الزور: قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ أحياء الشيخ ياسين والحميدية بمدينة دير الزور، ودارت اشتباكات في شارع السجن.

* إدلب: قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ قرية الجانودية بجسر الشغور، وقصفت بالمدفعية الثقيلة جبل الأربعين في أريحا.

* الرقة: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة من الفرقة 17 عدة أحياء بمدينة الرقة.

المواقف الدولية :

* رفض الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة مساعي فرنسا وبريطانيا لرفع الحظر الذي يفرضه الاتحاد على إمداد المعارضة السورية بالسلاح وعبرت عن الخوف من أن يؤدي ذلك إلى إشعال سباق تسلح وتقويض للاستقرار في المنطقة.

* قال رئيس الوزراء البريطاني إنه يجب ممارسة الضغط للقيام بعملية انتقالية في سوريا. وأضاف أنه "في ظل الوضع القائم اليوم لا يمكنني القول إن بريطانيا تود فعليا إمداد جماعات المعارضة بالسلاح". وأشار إلى أن "ما نريد القيام به هو العمل معهم والسعي للتأكد من أنهم يفعلون الصواب. وبالمساعدة الفنية نستطيع القيام بذلك".

* دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التزام الحذر، قائلة "علينا أن ننتبه" من إمكانية "تسلم النظام مزيدا من الأسلحة من الدول" التي تدعمه. وحذر وزير خارجيتها غيدو فيسترفيله من اتخاذ خطوات غير مدروسة في إطار بحث احتمال توريد أسلحة للمعارضة السورية.

* أعلن المستشار النمساوي فيرنر فايمان معارضته "لرفع الحظر" عن تصدير الأسلحة إلى سوريا، لأن تسليم أسلحة "لن يسهم في وضع حل للنزاع". وحذر في الوقت نفسه "الذين في الجانب الآخر" ممن يدعمون نظام الأسد من "تسليمه المزيد من الأسلحة".

* قال رئيس الوزراء الفنلندي ياركي كاتالينين إن القرار في رفع الحظر متروك لوزراء خارجية الاتحاد، موضحا "حتى الآن لدينا خط سياسي ثابت جدا بشأن هذه القضية، ولا أتوقع تغييرات كبيرة في هذا الخط"، معربا عن أمله في التزام بريطانيا وفرنسا بالموقف المشترك.

* طالب رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود يونكر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالحديث "بصوت واحد والكف عن إطلاق تصريحات متناقضة"، وقال "سأطالب زعماء ورؤساء حكومات أوروبا باتخاذ مواقف موحدة ومنسقة تجاه قضايا السياسة الخارجية".

* أوضح مسؤول أمريكي رفيع المستوى مطلع على الملف السوري أنه "سيكون على المعارضة تحديد متى سيكون من المناسب سياسيا لمحاورة النظام، فهم سيكونون مسؤولين عن ذلك". وأكد على أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول المفاوضات بين نظام الأسد والمعارضة السورية بحاجة إلى أجندة واضحة بتوقيت ومكان محددين، مشددا على أن بلاده لن تكون طرفا في المفاوضات.

* قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي إن المجلس ناقش الحالة في سوريا، متعهدا "باستمرار التعاون الأوروبي مع الجهود الدولية الرامية لوقف العنف في هذا البلد وتفادي سقوط المزيد من الضحايا". مضيفا أنه تقرر تكليف

وزراء الخارجية ببحث هذا الأمر وتحديد الأولويات والإمكانيات المختلفة في هذا الصدد خلال الاجتماع غير الرسمي المقرر في دبلن الأسبوع المقبل للوصول إلى موقف موحد.

* قال رئيس الكتلة الليبرالية في البرلمان الأوروبي غراهام واطسون "لا يوجد توافق على مستوى القادة حول مسألة رفع الحظر عن السلاح، ويمكن أن ننظر للأمر بشكل مختلف عما تنظر إليه شركات تصنيع السلاح في بريطانيا وفرنسا التي تضغط على حكوماتها في هذا الصدد". وأضاف "يمكن التركيز على المساعدات الإنسانية للاجئين خارج وداخل سوريا، وخلال ذلك نمد المعارضة بمواد وتقنيات للدفاع عن النفس وحماية المدنيين.

المصادر: